Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ – قوى يستعين بها **الإنسان على إدراك ما في العالم الخارجي** كالحواس جميعها كما في الإنسان الذي يستخدم خمس حواس أو بعضها كما في بعض الحيوانات التي لا ترى أو التي لا تسمع والتي لا تشم علماً بأنها جميعاً تلمس وتتذوق[1] .

ب – قوى يستعين بها الحيوان على إدراك ما في العالم **الداخلي** من مخلفات عمل الحواس وما أبقته من صور ومعان ربما تقوم هذه القوى بإعادة تركيبها ومن هذه القوى **الحس المشترك** .

النفس الإنسانية :

وهي من أكرم النفوس وأفضلها عند الله ولم يذكر ابن سينا قوى لها لأنها **تدرك بالحدس المباشر** على خلاف النفس الحيوانية التي تحتاج إلى أعضاء تستخدمها كآلات في إدراكها لكل شيء في حياتها ، وتشريفاً لقدرها فقد ورد ذكرها في القرآن مرات عدة تحت مسميات عدة فسماها لوامة وسماها مطمئنة وسماها راضية مرضية كما سيأتي يبقى أن نجيب عن تساؤل البعض حول **وجوه الشبه بين** نفس الإنسان ونفس الحيوان فنقول : تشترك النفس الحيوانية مع الإنسانية في كل القوى ما عدا العقل والنطق فبالعقل يميز الحسن من القبيح والخير من الشر وهذا لا يستطيعه إلا الإنسان وبالعقل والتأمل تدرك قوة الخالق وعظمته وهذا لا يوجد إلا في الإنسان وإن كان بعضها يهتدي إلى طعامه ومأواه فنقول بالغريزة يكون ذلك .

وعن التساؤل الثاني ماذا نقول عن النحل الذي يبني بيوتاً ومماليك بتصميم هندسي ربما لا يستطيعه الإنسان ؟ في الإجابة نقول : إن هذا المخلوق يبني ذلك

---

[1] دودة الأرض لا تبصر ولا تسمع وإنما تعتمد على ملامسة التراب لجسمها فتحس بجفافه وبتهديد أمن حياتها أو بابتلاله فتلتهمه وتقتات عليه إذاً هي تحس وتتذوق .